الاثنين ٢٨ ذو الحجة ١٤٢٥هـ الموافق ٧ فبراير ٢٠٠٥م العدد (١٤٦٩٨)

يصل اليوم إلى صنعاء:

الوفد الإعلامي الفرنسي ينقل لمشاهدي قارات العالم برامج خاصة وأفلاما وثائقية عن اليمن

خديجة السلامي: هنالك (٧) قنوات فضائية فرنسية ستبدأ هذا العام إرسال وفودها تباعا إلى اليمن

كتب/محفوظ البعيثي

□ .. يصل اليوم إلى العاصمة صنعاء وفد إعلامي فرنسي من قناة التلفزيون الفرنسي (TV5) الفضائية في زيارة لبلادنا تستغرق ١٠ أيام.

وأوضحت الاخت خديجة السلامي مديرة المركز الإعلامي اليمني في باريس أن هذه الزيارة تأتي كثمرة للتعاون القائم بين وزارة الإعلام من جهة والسفارة الفرنسية بصنعاء والقائمين على المحطات الفضائية الفرنسية من جهة أخرى.

وقالت إن الزيارة الأخيرة التي قام بها الاستاذ حسين العواضي وزير الإعلام إلى فرنسا والتي التقى خلالها برئيس محطة قناة (TV5) الفرنسية الفضائية التابعة للدولة التي تبث في جميع قارات العالم وكذا تواصل المركز الإعلامي في فرنسا مع القائمين على المحطات الفضائية الذي بدأ منذ ٤ سنوات، أثمرت أيضا بزيارة الوفد الإعلامي التابع لقناة (TV5) الحالية إلى بلادنا وإلى موافقة ٧ قنوات فضائية فرنسية بزيارة اليمن خلال هذا العام لتسجيل وتصوير برامج عديدة وشاملة عن اليمن.

وأشارت السلامي إلى أن الوفد الإعلامي الفرنسي سيقوم بزيارة إلى محافظة حضرموت ومدينة كوكبان وعدن وشبام وغيرها من المدن والمحافظات اليمنية بهدف تصوير برنامج (٢٤ ساعة في اليمن) ، وكذا إجراء اللقاءات مع السياسيين والشعراء والباحثين خلال زيارة الوفد التي تستمر من ٧ إلى ١٨ من شهر فبراير الجاري والذي سيتم بثه يومي ١٢ و١٣ مارس القادم.

وأضافت أنه سيسبق بث برنامج «٢٤ ساعة في اليمن» بث أفلام وثائقية قديمة عن اليمن.

إذاعة تعز.. أربعون عاما من التألق

قام الأخ القاضي/ أحمد عبد الله الحجري محافظ محافظة تعز يوم الأربعاء الماضي بزيارة لإذاعة تعز تفقد خلالها سير العمل الإذاعي واستمع إلى شرح واف من الأخ/ عبد الله حسن محمد مدير إدارة البرامج بالإذاعة عن البرامج التي تقدمها الإذاعة وقد أشاد الأخ المحافظ بالدور الذي تلعبه الإذاعة من خلال ما تقدمه من البرامج الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تنمي ثقافة المستمع.

داعيا القائمين على الإذاعة إلى أن تضطلع بدورها في نقد السلبيات التي ترافق عمل بعض المكاتب الحكومية مؤكدا على دعم المحافظة للإذاعة من أجل أداء رسالتها الإعلامية.

وشدد الأخ المحافظ على دور الإذاعة في توعية المواطنين بأهمية الحفاظ على المواقع التي تزخر بها المحافظة.

يذكر أن إذاعة تعز اكملت أربعين عاما منذ بدء بثها الإذاعي في ٩ يناير ١٩٦٤م محافظة على تألقها في ما تقدمه من برامج متجددة.

من سوق الصحافة

عادل عبده بشر

عودة ضعيفة

● انتهت اجازة عيد الاضحى المبارك وعادت الصحف الحزبية والمستقلة للظهور في السوق من جديد بعد ان توقفت خلال اجازة العيد الا ان الملاحظ لمحتوى هذه الصحف في العدد الصادر بعد العيد يجدها ضعيفة جدا ولا تقترب من ادنى محتوياتها الصادرة قبل الاجازة .

السؤال هو هل خلود القائمين على هذه الصحف والعاملين فيها للراحة في ايام الاجازة هو السبب في ظهور صحفهم بعد العيد بذلك الضعف ؟! أم ان شحة الافكار هي السبب في ذلك ؟!

سنة خامسة صحافة

● اطفأت صحيفة الابحار شمعتها الرابعة في شهر فبراير الحالي واحتفل الزملاء في الابحار بمرور اربع سنوات على تأسيس الصحيفة في ٢٠٠٢/٢/٢م وقدمت الصحيفة شكرها الخاص لكل من ساندها وتعاون معها حتى تمكنت من الوقوف على قدميها .. وبخصوص هذا الاحتفال يبقى هناك سؤال للابحار .. لماذا لا يتم اصدار الصحيفة اسبوعيا حسب ماهو مكتوب في الترويسة والقضاء على نصف شهرية المؤقتة .. لانها تظل بعيدة عن القراء .

تكوين

● بعد غياب لا بأس به عادت صفحتا «تكوين» اللتان يحررهما الزميل توفيق الجند الى الظهور مجددا في صحيفة الثقافية في اول عدد لها بعد عيد الاضحى وكعادة تكوين فهي تمثل صفحتان اساسيتان في الصحيفة وعاملا مهما لجذب القراء وزيادة المبيعات نظرا لما تحتويه تكوين من مواضيع مهمة وهادفة وذات صياغة محببة ومن قبلها افتقدت الثقافية «ما يسطرون» التي خرجت ولم تعد .

المشكاة نت

● نظرا لضعف الاهتمام بالجانب الثقافي في الصحف المحلية الحزبية والمستقلة وجد مؤخرا موقعاً ثقافياً محلياً على شبكة الانترنت اطلقه منتدى المشكاة الثقافي اليمني مؤخرا لمنتداهم الثقافي والخيري على الشبكة الالكترونية .

ويسعى المنتدى الذي اسسه ويرعاه الدكتور محمد جرهوم الى الاسهام في تنمية الثقافة الوطنية وتوسيع دائرة احترام العلم والمعرفة ويحتوي الموقع على عدد من النوافذ والابواب السياسية والثقافية والاقتصادية .

التدريب والتأهيل الإعلامي بين الواقع والطموح

الزلب: تواضع التجهيزات وندرة المدربين وقلة الدعم... سبب فجوة كبيرة
ضيف الله : الصندوق عامل مساعد ولسنا المعنيين بحل مشاكل المعهد الاعلامي المالية
البكاري: النقابة ليست مهمتها التدريب... والمشكلة اسمها «التمويل»
نونا: ميزانية التدريب شحيحة والصندوق خذلنا

■ إعداد كادر اعلامي قادر على الابداع وقادر على خلق أو ايجاد مادة إعلامية.. مسموعة أو مقروءة أو مرئية مخصبة بالابداع القائم على الطرح الموضوعي الصريح بعيداً عن أدلجة الحقائق وتحريفها أو حصرها في أطر ضيقة وبالتالي الهبوط بها الى مستنقع اللاقبول أمر ليس سهلاً أو هيناً، في ظل السباق المحموم بالاهتمام الكبير بايجاد سياسة اعلامية قائمة على تأهيل وتدريب وخلق كادر واسع الأفق يتمترس خلف الكواليس بقدرة خارقة تخبز الحقيقة وتطعم الجمهور الذي أصبح الاعلام زاده اليومي، فعين الشخص لا تغادرالنوم إلا إلى متون الصحف وعناوينها أو الى شاشات الفضائيات ولايصحوا إلا على أصوات المذياع.. ومن هنا تبدأ تعاريج برق سؤالاً لا يفتأ يبرح ذاكرة كل فرد هو.. لماذا تتفاوت سمعة وشهرة وجمهور اذاعة عن أخرى أو فضائية وأخرى أو صحيفة من أخرى؟ سؤال قد لايجيب عليه إلا المستقرئ بتمعن لمضامين الوسائل الاعلامية ومهنيتها..

فإذا كان التفاوت يكمن في التدريب والتأهيل الذي يرفع من مستوى الكادر فما هو واقع التدريب والتأهيل في مؤسساتنا الاعلامية؟ وماهي برامجها؟ وماذا يعني بالنسبة للاعلاميين في هذه المؤسسات؟ وماهي اشكالاته وهل هناك أمل في الخروج من مأزقه؟

تحقيق/محمد محمد ابراهيم

خلال تلك الخيوط سنصل الى رؤية واقعية وموضوعية ستكشف أمور ايجابية مهمشة والى جانب هذا ستكشف ماتخفيه ربطة العنق المتبجحة على مكاتب خاوية لاتعطي شيء ولكنها تستغطي أشياء..

ولكن في البداية لا بد أن نعرج على عقول مخصبة بالابداع الاعلامي وما انعكاس تدنيه على عزمهم ومهنتهم الاعلامية القابلة للإخصاب والتنمية في حالة الاهتمام بتنميتها..

مقصرون جداً

● المذيع/محمد الردمي أبدى أسفه الشديد للافتقار الكبير والتقصير في مجال التدريب والتأهيل الاعلامي رغم وجود إدارات التدريب والتأهيل لكن هذه الجهات لاتقوم بدورها المطلوب- كما يرى- لكنه استدرك ذلك بالقول : ليس لأن هناك تكاسلاً فالمعهد الاعلامي لديه أنشطة كثيرة لكن الرؤية التي يطرحها المعهد لاتغطي احتياجاتنا ولاتلبي الحاجة في ميدان العمل نحن الاعلاميون كمستهدفين من هذا العمل..

يقول الاخ محمد مستفسراً: لكن مايجب أن نفهمه هو هل هناك استيعاب لحجم أهمية هذا الجانب وماهي الآلية؟ وإذا أقيمت دورة تدريبية أحياناً لا يتحقق الغرض من التدريب لأن الموضوع لايطرح بحجم أهميته وحاجته المهمة وإنماتكون الدورة عبارة عن مبرر لصرف الموازنة..

ويرى الردمي ان السبب في ذلك أن القائمين على هذا الموضوع لايعرفون طبيعة العمل في جانب التدريب والتأهيل الاعلامي لأنهم موظفون شئون ادارية ومالية.. لايدركون ماذا يحتاج الفنيون وماذا يحتاج العاملون أو الاعلاميون في جوانب اعدادهم وتأهيلهم.. ولذا نجد أنفسنا كإعلاميين مبهورين بما وصل اليه الآخرون هذا الانبهار.. يأتي لأننا فاقدين لمسألة التدريب والتأهيل ولاتوجد مواكبة للجديد وبهذا الفقدان والاهمال يحول الاعلامي الى موظف وإذا وصل الاعلام الى حالة فانه ينتهي كل شيء..

فجوة واسعة

الحديث عن واقع التدريب والتأهيل الاعلامي في المؤسسات الاعلامية يقودنا الى سؤال عن ماهي مؤهلات الكادر الموظف في هذه المؤسسات وهل هذا المؤهل كافي للعمل وقابل للتطوير والتزويد أم أنه مشلول .. يتطلب التأهيل والتدريب من جديد يستنفذ امكانيات أخرى كان من الممكن استغلالها في اكمال جوانب أخرى.

والاجابة على هذا السؤال جلية فمعظم هذا الكادر هو من خريجي كلية الاعلام وهنا ناتي الى جانب طالما غاب في مؤسسة اعلامية شاملة يناط بها تأهيل كادر لتلك المؤسسات الاعلامية هذا الجانب يتعلق بعدم التوفيق الكامل بين النظري والتطبيقي فالتدريب العملي غائب تماماً، وهذا هو سبب من أسباب الفجوة المتسعة والقائمة بين الكلية والمؤسسات التي تريد كادر قادر على التعاطي مع المستجدات والتحديثات المستمرة في مجال الاعلام وتقنياته المتطورة..

عن موضوع غياب التنسيق بين كلية الاعلام والمؤسسات الاعلامية تحدثت الاخت/سمية عبدالسميع- معيدة في كلية الاعلام- قسم الصحافة حيث أشارت الى تلك الفجوة بالقول: سيل من الاتهامات تطال خريجي الاعلام فور وصولهم الى مؤسسة اعلامية ما يعد تخرجهم، بانهم جيلاً لايضيف شيئاً.. وأن الخبرة هي من تقبلها الساحة الاعلامية حتى إذا كانت غير مؤهلة أو متخصصة وأن المؤهل لايساوي شيء أمام الخبرة وأبدت على أن الطالب قد يكون بريء من هذه الاتهامات فالمؤسسات الاعلامية.. على علم ودراية بأن الكلية شحيحة الامكانات تكاد تكون عديمة الجانب العملي فلاهي مدت جسور التواصل والتنسيق مع الكلية لتدريب طلابها واستيعابهم في اداراتها.. وبمعنى أن الطرفين لم يحاول التنسيق مع بعضهما وما نتمناه هو التواصل المستمر بين الكلية بطلابها والمؤسسات الاعلامية حتى يتم الجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي..

صحافة بدون هوية

بعد هذه الآراء المتباينة في أقل جوانبها والمتفقة في نقطة تدني مستوى التأهيل والتدريب الاعلامي كان لابد من أن نعرج على المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون لطرح المسألة على ذوي الاختصاص في هذا الجانب.. ولكن للأسف لم نحصل على المدير في ادارة التدريب والتأهيل إلا بعد عناء وبعد هذا كله أشار مدير الادارة/عبده صبر الى أنه لايستطيع الحديث عن هذا الموضوع طالما والصحافة والصحفيين يداهمون حرية المكاتب بدون هوية..

الأخت/نونا العكودي - مديرة ادارة التدريب والتأهيل في الوكالة استعرضت من خلال حديثها الرصيد الثري للوكالة في هذا الجانب خصوصاً بعد الاهتمام المتزايد الذي أبداه رئيس مجلس الادارة الأستاذ/نصر طه مصطفى بجوانب الاعداد والتأهيل والتنمية للكوادر الصحفية والموظفين حسب قولها.. وأشارت الى أن الاهتمام الرئيسي بالتدريب يتركز على التطور المهني في مجالات الصحافة «وكالات الأنباء- تحرير الخبر بصفة عامة - تقارير اخبارية- تحقيقات صحفية- تحليلات- والصحافة الالكترونية وتقنية المعلومات وتقنية العنوان الالكتروني و الاخراج الصحفي والصحافة المتخصصة «اعلام اقتصاد- بيئي- رياضي..الخ».

وأيضاً في مجالات استطلاع الرأي- وطرق وتصنيف وتبويب واسترجاع المعلومات وطرق اعداد الدراسات والأبحاث وكيفية اعداد بطائق التعريف ونبذ الشخصية وفهرسة المكتبة.. وعمل كشافات للصحف والدراسات للعاملين في مركز البحوث والمعلومات الذي يبذل جهوداً في اصدار ملفات ودراسات مختلفة.. ومتعددة واضافت نونا: الى ذلك قائلة بالاضافة الى الدورات الصحفية للاخراج الصحفي والتصوير الفوتوغرافي والتصوير الرقمي.. تاتي بعدها دورات للغة الانجليزية لأهميتها كونها لغة التخاطب السائدة وبعدها دورات التعامل مع الحاسب الآلي.. لأن ٩٠٪ من العمل في الوكالة أصبح بالكمبيوتر ثم تاتي دورات الادارات المساعدة مثل هندسة الكمبيوتر والدورات الادارية والمحاسبية والتجارية والعلاقات العامة والدورات الخاصة مثل تنمية المهارات القيادية وفن التعامل مع الناس والتخطيط للمستقبل والبرمجة العصبية واخلاقيات العمل الصحفي والترويج والاعلان.. وتضيف:هناك دورات خارجية تمنح للموظفين بالذات في المجالات الصحفية وقد أرسل هذا العام خمسة من الصحفيين في التحرير الأجنبي الانجليزي للدراسة لمدة عشرة أيام الى وكالة الأنباء الايرانية- كما تواصلت قيادات الوكالة مع عدد من وكالات الانباء العربية والأجنبية لتفعيل جوانب التعاون بينها في مجالات تبادل الخبرات والمعلومات..

كما قمنا بتدريب عدد من طلاب الجامعات العربية من مصر والسودان هنا في الوكالة في أقسام التحرير والأخبار والصحافة الالكترونية في الشهر الماضي لمدة عشرين يوماً في اطار تبادل الزيارات الطلابية بين طلاب جامعة الدول العربية..

وأشارت الأخت نونا الى أن آلية تنفيذ البرامج التدريبية تاتي من خلال وضع خطة سنوية للبرامج التدريبية التي يحتاجها موظفي الوكالة ويكون حصر الاحتياجات على طرق مختلفة..

شحة الامكانيات

أضافت: بالنسبة لدور الوكالة في ايجاد الحلول للاشكاليات الموجودة أوجدت ادارة متخصصة تنظم وتنسق لتأهيل الكوادر بطريقة منظمة حسب الاحتياج للبرامج التدريبية وأحقية الموظف للحصول على دورة سواء كانت تنشيطية أو تاهيلية.. أو دورة عامة في النهاية سيحصل كل موظف على حصته من التدريب مهما تأخر دوره.. وعن الاشكالات التي تواجه عملية التدريب شحة الامكانيات إذ أن ميزانية التدريب قليلة جداً مشيرة الى أن صندوق التدريب المهني وتفاعله مع الوكالة قد ساهم في حل الاشكال حين قام بتدريب ٩٠ متدرباً في شتى المجالات بموجب قرار رئاسة الوزراء باستقطاع ١٪ من الراتب الاجمالي مقابل تدريب ١٥٪ من اجمالي موظفي المؤسسات كل سنة حيث يدفع الصندوق ٨٠٪ وتقوم المؤسسة بدفع ٢٠٪ من تكاليف التدريب..

إلا أن الصندوق هذا العام خذلنا..بسوء الإدارة ولم يكن واضحاً في التعامل معنا من أول العام.

معوقات التدريب الاعلامي

■.. التدريب المهني الاعلامي في وضعه الراهن، غالباً ما ينظر اليه من زاوية ضيقة وهي زاوية مسايرة ان لم نقل - ملاحقة - التطورات التكنولوجية. فالجانب التقني يحظى بالأولوية القصوى في خطط التطوير وسياسات العمل الاعلامي.. ويتم اغفال الكثير من الجوانب التي لا تقل أهمية من الجانب التقني وهي الجوانب المعرفية الانسانية والاعلامية والأخلاقية وطرق التواصل والاقناع، الأمر الذي أخل بالعمل الاعلامي وأضعفه..

■ الزلب

■ حافظ البكاري

أهم نقاط الضعف التي يتسم بها في مجال التكوين المهني الاعلامي بصورة عامة وفي هذا الصدد يلخص الدكتور/ عبدالله الزلب - عميد معهد التدريب والتأهيل الاعلامي:

١) ضعف التنسيق والتعاون بين المؤسسات الاعلامية في هذا المجال وعدم الاستفادة من ذلك في تغطية الاحتياجات وتطوير العمل فيه.

٢) قلة المؤسسات المتخصصة العاملة في هذا الميدان وتواضع التجهيزات والامكانيات المتاحة، البشرية، والمادية في ظل تزايد الاحتياج للتدريب في مختلف التخصصات.. حيث يلاحظ أن هناك فجوة كبيرة بين الاحتياج للتدريب والتأهيل والامكانيات المتاحة في جميع المؤسسات الاعلامية.

٣) انعدام الرؤية الاستراتيجية والافتقار الى التخطيط والبرمجة المنظمة في التدريب واعادة التدريب. فالكثير من المؤسسات الاعلامية والمنظمات المهنية تقوم بتنفيذ أنشطة تدريب خاصة بها بشكل أحادي ودون الاستفادة من خبرات الآخرين ويشكل ارتجالي لم يسبقه دراسات واقعية لاحتياجات المستهدفين والجدوى الاقتصادية والمنافع الأخرى الى جانب الامكانيات المتاحة البشرية والمادية وسبل تنميتها.

٤) محدودية الموارد المالية المخصصة لتنمية الموارد البشرية في الاعلام.

٥) فقر المعاهد المتخصصة للتجهيزات الملائمة والمتطورة في التدريب الاعلامي وندرة الكفاءات المهنية المتخصصة للتجهيزات الملائمة في المجال مقابل الاحتياج الكبير والطلب المتزايد على التدريب.

٦) عدم ملاءمة الوضع القانوني والمؤسسي الحالي لمعهد التدريب مع أهداف المعهد ومتطلبات العمل الاعلامي من التدريب والتأهيل وآفاق التطوير المستقبلية.

٧) ضعف مستوى التكوين في المؤسسات الحالية والذي يتمثل في:

■ عدم الاهتمام بالتدريب النوعي الموجه نحو مجالات أساسية ومواضيع جوهرية تتلاءم مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات التطوير ومواجهة التحديات.

■ الاعتماد على أشكال تقليدية وطرق نمطية في التدريب واعادة التأهيل وعدم الاهتمام بالتطور الحاصل في نظريات العلوم الاجتماعية ذات العلاقة وبالتحديد في علم اجتماع التواصل وعلم النفس واللغة والاستفادة منها.

■ طغيان التدريب النظري على التدريب العملي وخاصة في الميدان وفي مؤسسات العمل.

■ التركيز على التدريب في مجالات التقنية والتشغيل واهمال التكوين النوعي في مجالات الاعلام والمعرفة الأخرى.

قيود

ويضيف الزلب: اعتماد مؤسسات التدريب الكلي (وأتحدث هنا بالخصوص عن معهد التدريب الاعلامي) على التمويل من المؤسسات المعنية أو الدعم الخارجي النادر لبعض الأنشطة وعدم فتح آفاق للتمويل الذاتي لبرامجها وانشطتها وذلك نتيجة قيود النظام الاداري والمالي المفروضة على المعهد.

١٠) ضعف الاهتمام بمخرجات أنشطة التدريب من أعمال وجعلها أحد أهدافها بحيث تحقق عائدات مالية لدعم المؤسسة من جهة وتعمل من جهة أخرى على حفز ملكات الابداع ودوافع المنافسة لدى المتدربين، وبالتالي التعامل مع مواضيع التدريب بجدية وحرفية أكثر ما داموا مطالبين بإنجاز أعمال مهنية موجهة للجمهور وليست لمجرد التدريب واختبار المهارات.

١١) عدم الأخذ بالتقييم العلمي للأداء وللأنشطة ونتائجها كآلية للمتابعة والاستفادة من الدروس بهدف التحسين والتطوير المستمر.

١٢) ندرة الاستثمار وتواضع الانفاق في مجال التدريب والتأهيل الاعلامي مقارنة بما يتم الاستثمار فيه والانفاق عليه في المجالات الأخرى.

١٣) النقص الحاد في عدد المدربين المؤهلين ممن لديهم خبرة عملية ويفتقرون بدورهم الى مهارات أخرى يتطلبها التدريب في طرق تقديم المعلومات والتفسير والاقناع والتواصل والتأثير كما في ادارة المجموعات والوقت.

المشكلة في الوعي

● الأخ/ صالح ضيف الله - المدير التنفيذي لصندوق التدريب والتأهيل يؤكد أن عملية التدريب سواءً في القطاع الاعلامي أو القطاعات الأخرى هي الهدف الأساسي من انشاء الصندوق.. اضافة الى مساعدة هذه القطاعات بالاسراع في تحقيق أنشطتها من خلال التوعية الاعلامية التي ممكن أن تؤديها وسائل الاعلام ويشكل خاص بما يتعلق بالوحدات الاقتصادية ومؤسسات الدولة الاعلامية تعتبر مشمولة في هذا الصندوق مثل المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون ومؤسسة الثورة للصحافة هذه المؤسسات كغيرها مستحقة للدعم الذي يقدمه الصندوق في تطوير مهارات العاملين والمشكلة هنا تكمن في الوعي بعملية التدريب التي يأتي الصندوق فيها كعامل مساعد ويقدم التسهيلات اللازمة سواءً من الناحية الفنية أو المادية، ولكن الصندوق لا يتحمل كافة الأعباء المالية أو الفنية.. إذ أنه يجب على ادارة التأهيل والتدريب في الجهة أن تعرف جيداً كيف تدبر احتياجات العاملين لديها بمختلف مستوياتهم.

والاشكالية أن مؤسسات الدولة الاعلامية تعتمد على معهد التدريب والتأهيل الاعلامي ومعهد التدريب والتأهيل، الاعلامي يعاني من مشاكل مادية وفنية تؤثر على ادائه. ونحن بدورنا نتعامل معه مثله مثل أي مؤسسة تدريبية حكومية أو خاصة في البلاد، وعند الحاجة الى التدريب يتم التعاقد سواء من قبل الصندوق أو من قبل المؤسسة الاعلامية.

موازنة مستقلة

ويردف ضيف الله: وتعاملنا مع المعهد كجهة تستحق دعم الصندوق ولا نتعامل معه كمعهد مهني ولسنا معنيين بحل المشاكل لهذا المعهد أو لغيره من المعاهد، انما نوجه الدعم اللازم من خلال عملية التدريب.

وبالتالي يجب على المؤسسات أن تنشط وتفعل اداراتها المعنية بالتدريب وترسم سياستها وخططها السنوية والتنفيذية لعملية التدريب وتخصص الموازنة للتأهيل والتدريب والدعم الذي يقدمه الصندوق نسبة ١٪ من الأجور والمرتبات ولا يمكن بحال من الأحوال أن تفي بتكاليف التدريب وانما تمثل اشتراكاً حتى يحصل صاحب العمل على دعم الصندوق.

كل مؤسسة لديها موازنة مستقلة لعملية التأهيل والتدريب بعيدة عن الواحد بالمائة .

المؤسسات أحياناً لا تستطيع اعداد خطط للتدريب وتكون هذه الخطط لا تتناسب مع الموازنة المقرة ولا تستغل هذه الموازنة الموجودة.

فتقوم هذه المؤسسات بمحاولة الحصول على دعم الصندوق والمخصصات موجودة لديها، بينما الصندوق يضيف ما لديه من مخصصات على موازنة الجهة وبدلاً من أن تنفذ الجهة برامج تدريبية بوجود الصندوق يمكن أن تنفذ برامج تدريبية لمائة شخص، فالصندوق هنا يرفع ويدعم مستوى التدريب سواء من حيث الكم أو الكيف

تتناسى وتعتمد.

ويضيف ضيف الله: ولكن المفاهيم أصبحت تتناسى المؤسسات .. الموازنات الموجودة لعملية التدريب وأصبحت تعتمد على الواحد بالمائة الذي لدى الصندوق، تستطيع الجهات أن تنفذ تدريبها بصلاحيات مطلقة بالتعاقد مع المؤسسات التدريبية بشكل مباشر، ثم بعد عملية التدريب والتموين بإمكانها أن تقدم للصندوق مطالبة مالية للذي انفقته على التدريب، والصندوق يقوم بإعادة التموين لها مباشرة تشجيعاً لهذه المؤسسة لنشاطها الذاتي، وهنا تقوم بإعادة التموين للجهات بعد الانتهاء من عملية التدريب وليس من الضرورة أن ترتبط الجهات معنا ابتداءً من عملية التدريب خطوة بخطوة.

وكل ما نريده هو اعطاء ادارة التأهيل والتدريب والمتخصصين في هذا الميدان.. حيث غالباً ما توكل مهام تكوين الاعلاميين، إما الى أساتذة الجامعة يغلب عليهم التكوين النظري ويفتقدون لمهارات التدريب العملي واستخدام أدوات ووسائل مساعدة، أو الى المتخصصين في العمل الاعلامي والمتخصصين في الاهتمام كإدارة تنموية بشرية.. والعناية بهذه الادارة سوف تمكنها من توفير الموازنة من خلال الجهة نفسها ومن خلال الصندوق أيضاً.

مسألة غائبة

● رئيس لجنة شئون المهنة والتدريب بنقابة الصحفيين اليمنيين الأخ/ حمدي البكاري يرى التدريب في مجال الصحافة والاعلام مسألة غائبة لكثير من المؤسسات الاعلامية ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال ما يرصد لها من ميزانية ضئيلة.. والتدريب أساساً علمية تتطلب جملة من الشروط التقنية والفنية ليست قائمة في بلادنا، لذلك فالحديث عن تدريب الاعلامي في اليمن موضوع يتجاوز فرضية الخلل القائم في التركيبة الاعلامية للمؤسسات القائمة وثقافة القيادات الادارية فيها.

ومع ذلك فالمسألة تتطلب نوعاً من تشخيص أسباب هذا الخلل التي تنعكس بلا شك على الأداء المتدني والمستوى الضعيف في مخرجات الاعلام القائم.. فمن عوامل هذه المخرجات الرديئة الافتقار للتدريب بما يشمله من تطوير المهارات واكتساب خبرات جديدة والتواصل المستمر مع التكنولوجيا الجديدة ومواكبة التطور السريع والمذهل في الصحافة والاعلام.

ويضيف: بالنسبة لدور نقابة الصحافيين اليمنيين في عملية التدريب.. لابد أن يتصحح مفهوم العمل النقابي.. فالنقابات لا تدرب وليست متخصصة في هذا الجانب وانما هي وسيلة للبحث عن فرص تدريب وتمكين أعضائها منها، ويمكن أن تكون بمثابة واسطة بين العضو وجهات التدريب وكذلك بإمكانها القيام ببعض البرامج التدريبية النوعية الخاصة بها.. لكن في الواقع نحن في نقابة الصحافيين اليمنيين فوجئنا أننا جئنا عقب المؤتمر في فبراير الماضي الى نقابة تكاد تكون خالية من العمل المؤسسي الذي يمكن التأسيس عليه.

ومع ذلك استطعنا تجاوز كثير من العراقيل ومازال أمامنا الكثير وهو ما يعني أن المجلس القادم سيصل الى نقابة مكتملة البنية المؤسسية.

وبالنسبة للجنة شئون المهنة والتدريب لدينا خطة متكاملة في مجال التدريب ومحددة الأهداف بدقة، وسوف يتم تنفيذ بعض برامج الخطة قريباً. كما تسعى النقابة للاستفادة من علاقتها الداخلية والخارجية لإقامة بعض الأنشطة التدريبية.

والحقيقة أننا أمام مشكلة اسمها «التمويل»، إذ أن التدريب يتطلب ضخ أموال كبيرة لم تستطع النقابة توفيرها حتى الآن.. وكل ما أتصوره أن المستقبل في قادم الأشهر سيكون أفضل.

مقترحات

ان الفجوة الهائلة بين تردي الوضع الراهن للتكوين المهني الاعلامي واحتياجات الحاضر المتزايدة ومتطلبات التطوير المستقبلية في اليمن أصبح يشكل تحدياً كبيراً يواجه عملية تطوير العمل الاعلامي اليمني ويضعف دور الاعلام في جهود التنمية ونشر المعرفة والثقافة والرقي به الى مستوى الأحداث والمتغيرات الحادثة.. وفي هذا السياق يكون من الصعب اعطاء وصفات جاهزة لتجاوز تلك الفجوة أو التقليل منها، وكل ما يمكن اقتراحه هو طرح بعض التوصيات والمقترحات للتفكير والحوار تتمحور حول فكرة جوهرية وهي ضرورة وضع استراتيجية مشتركة للتطوير ترتكز على مقاربة كلية ومعالجة شاملة للموضوع من جميع جوانبه تأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

١) الارتباط بأهداف التنمية الشاملة وخططها بشكل رشيد وديناميكي.

٢) مواكبة التحولات الاجتماعية والثقافية والتطوير المتسارع في مجالات المعرفة المختلفة.

٣) تخصيص المؤسسات الاعلامية لموازنات مالية تستجيب لمتطلبات الواقع الاعلامي الراهن وتحديات المستقبل.

٤) اعادة النظر في الوضع القانوني والهيكلة المؤسسية لمعهد التدريب الاعلامي ومنحه القوة القانونية والمؤسسية التي تتيح له القيام بدوره في تلبية احتياجات التدريب الاعلامي.

٥) أن تستهدف سياسات التدريب تطوير المناهج وتنويع الأساليب بما يتطلبه ذلك من تنمية ملكات التعلم الذاتي، والتفكير العلمي، وملكة التكيف والابداع، وفهم المشكلات ومواجهتها، والانتقال من التلقين الى تطوير الشخصية، ومن التدريب المحدود الى التدريب الشامل، ومن التدريب الاستهلاكي الى التدريب الانتاجي، مما يدعم قدرة مؤسسات التدريب على الاستمرارية والتطوير من خلال الاكتفاء الذاتي في تمويل الأنشطة.

٦) تطوير برامج تدريب وتأهيل تعمل على تمكين الاعلامي اليمني من المهارات التي تخرجه من دائرة مخاطبة الداخل المغلقة وتفسح له المجال لمخاطبة الآخر الصديق والعدو بمهنية أفضل وتأثير أكبر.

٧) التأكيد على أن تتجاوز برامج التدريب والتأهيل الاعلامي مجالات التقنيات ومهارات التواصل الجماهيري المعروفة الى مجالات ومواضيع اجتماعية وثقافية أكثر عمقاً وشمولية.

12 دنيا

متابعة/ محفوظ البعيثي

الصين تطلق خدمة تلفزيونية جديدة

● اطلقت الصين يوم الثلاثاء الماضي خدمة تلفزيونية عبر القمر الصناعي للمنطقة الآسيوية في خطوة اخرى لدفع برامجها التلفزيونية الى السوق الدولية .

وقال لي جيان - رئيس شركة التلفزيون الدولية الصينية ان (هذه الخدمة ترمي الى تلبية الطلب المتزايد من قبل الصينيين المغتربين على البرامج المنتجة باللغة الصينية وتقديم الصين للجمهور الناطق باللغة الانجليزية في المنطقة).

واضاف أن حزمة سور الصين العظيم التلفزيونية والتي تشتمل على (قناة من بينها القناتين الرابعة والتاسعة بالتلفزيون المركزي الصيني وقناة الاوبرا الصينية على التلفزيون المركزي الصيني وتلفزيون بكين وتلفزيون شانغهاي والتي تقدم برامجها باللغات الانجليزية والماندرين والكانتونيز ولهجة مين متاحة الآن للمشاهدة في فيتنام وتايلاند وكوريا الجنوبية وميانمار وهونج كونج وماكاو وتايوان.

وقد بدأ اطلاق حزمة سور الصين العظيم التلفزيونية في امريكا الشمالية في اكتوبر ٢٠٠٤م ولاقت استحسان وقبول المشتركين.

وقال لي (إننا نتطلع الى اطلاق خدمة سور الصين العظيم عبر القمر الصناعي في اوروبا وافريقيا والاوقيانوسيه في المستقبل لخدمة الصينيين الذين يعيشون حول العالم وكذا المشاهدين الأجانب .

اختطاف صحافية ايطالية في العراق

■.. أعلن يوم الجمعة الماضية عن اختطاف صحافية ايطالية في العراق.

وقال مترجم الصحافية جليونا سولينا أن مسلحين تعرضوا للسيارة التي كانت تقلهما أثناء اجرائها مقابلات صحافية بالقرب من جامعة بغداد. واطلقوا وابلاً من النار في الهواء ومن ثم اسطحبوها إلى جهة غير معروفة.

وقد أمهل خاطفو الصحافية سولينا الحكومة الايطالية «٧٢» ساعة لتسحب قواتها من العراق.

وكانت الصحافية سولينا قد وصلت إلى العراق للمرة الأولى اثناء فرض الحصار الاقتصادي عقب غزوه للكويت وعادت إليه مرات عدة كانت آخرها بعد اجتياح قوات الاحتلال للعراق واسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين وسبق لها أن أبدت معارضتها الشديدة للانتخابات العراقية التي جرت نهاية الشهر الماضي لأنها كما ذكرت عمقت الخروقات والانقسامات بين أبناء الشعب العراقي الواحد.

صحيفة من ذهب

صدرت في الصين اول صحيفة في العالم مصنوعة كلياً من الذهب حيث بيعت النسخة منها بسعر ٦٩ الف يوان ٨٣٠٠ دولار وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصحيفة تحمل عنوان (عهد الازدهار في الصين) وتصدرها صحيفة (تساينا ايكونوميك ديلي) الاقتصادية في مدينة شينزن على حدود هونغ كونغ وقد طبعت منها ٣٦ نسخة .

وقالت الوكالات ان الصحيفة صدرت تكريما لنتائج الدورات العشر الاخيرة للبرلمان الوطني وتعقد الجمعية الوطنية الشعبية البرلمان دورة موسعة تستمر اسبوعين في السنة للمصادقة على القرارات الصادرة عن الحزب الشيوعي الحاكم ..

وصدرت الصحيفة الذهبية بطبعتين الاولى زنتها ٥٠٠ غرام وسعرها ٨٣٠٠ دولار والثانية زنتها ٢٠٠ غرام وسعرها ٣٥٠٠ دولار .

الشخصية المثالية

● اختارت قيادة وزارة الإعلام الأخ/ هائل سعيد حيدر كشخصية مثالية لشهر يناير من العام ٢٠٠٥م، ويعتبر المذكور من الكوادر الإعلامية النشطة والمتميزة بالإلتزام والأداء.

التحق بالعمل في بداية عام ١٩٩٤م بديوان عام وزارة الإعلام ويعمل حالياً بالإدارة العامة للشئون الإدارية قسم الضبط الإداري .. تمنياتنا له بمزيد من التوفيق والتفوق.